الظاهرة وزيد مخبر عنه بانه متصف بالعناق المساء والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر
عنه في الخبر في الصباح نحو اصبح السعر رخيصا واعرابه على وزن ما قبله فالسعر مخبر عنه
باتصافه بالرخص في الصباح والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى
نحو اضحى الفقيه ورعا فالفقيه مخبر عنه بانه متصف بالورع في الضحى والخامس ظل بالظاء
المشالة بمعنى اقام نهارا وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صايما
واعرابه على وزن ما قبله وزيد مخبر عنه بانه متصف بالخبر وهو الصوم في النهار
والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه ليلا نحو بات زيد ساهرا فزيد مخبر
عنه بانه متصف بالسهر ليلا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال من حالة الى حالة
نحو صار الطين خزفا واعرابه على وزن ما قبله فالطين مخبر عنه بانه تحول وانتقل
الى صيرورته خزفا والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن
القرينة نحو ليس زيد قايما اي الان واعرابه على وزن ما قبله فان دلت قرينة على
نفي قيامه بالامس فانه ينصرف الى ذلك كما لو قلت لنا البارحة عند زيد وليس قايما
حيث ينصرف النفي الى عدم قيامه البارحة وهذه الافعال الثمانية المتقدمة تعمل
بلا شرط بخلاف الاربعة الاتية فانها تعمل بشرط تقدم النفي وشبهه عليها وشبهه
الدعا وبخلاف ما دام بعد الاربعة الاتية فانها تعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
عليها فعلى هذا الافعال على ثلاثة اقسام ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية وما يعمل
بشرط تقدم النفي وشبهه عليه وهو اربعة وما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
عليه وهو واحد والتاسع مازال وهي والثلاثة التي بعدها لملازمة الخبر المخبر
عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال بكر متنفسا واعرابه ما نافية وزال فعل ماض
ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر بكر اسمها مرفوع بضمة ظاهرة
ومتنفسا خبرها منصوب بفتحة ظاهرة فملازمة الخبر وهو التنفس المخبر عنه وهو
بكر على حسب الحال فانه ملازم له منذ ولد الى الان والعاشر ما انفك نحو ما انفك الصبر
مر فان الخبر وهو المرار ملازم للمخبر عنه وهو الصبر ابدا الحادي عشر ما فتئ

نحو

١٨

نحو ما فتئ العلم نافعا فان الخبر وهو النفع ملازم للمخبر عنه وهو العلم ابدا والثاني
عشر ما برح ما برح الجهل مضرا فان الخبر وهو الضرر ملازم للمخبر عنه وهو الجهل
ابدا واعراب هذه الثلاثة على وزن ما قبلها والثالث عشر دام بشرط تقدم ما
المصدرية الظرفية عليها وسميت مصدرية لتاولها بالمصدر وظرفية لنيابتها عن
المدة نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك واعرابه لا نافية اصحب فعل مضارع
مرفوع بالتجرد بضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف ضمير
متصل في محل نصب على المفعولية ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص
من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة
مترددا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة اليك جار ومجرور متعلق بمترددا وما
مع ما بعدها في تاويل مصدر منصوب على الظرفية والتقدير لا اصحبك مدة
دوام زيد مترددا اليك وهذه الافعال الثلاثة عشر كلها تستعمل ناقصة
وتامة الا ثلاثة فانها لا تستعمل الا ناقصة وهي ليس وفتئ وزال فانها ملازمة
للنقص ومعنى كان التامة وجد ومعنى امسى واضحى دخل في المساء والصباح ح
والضحى ومعنى ظل اقام نهارا ومعنى بات بالقوم اي نزل بهم ليلا ومعنى ما دام
اي ما بقي قال الله تعالى ما دامت السموات والارض اي ما بقيت ومعنى ظل اليوم
اي دام ظله ومعنى اضحينا اي دخلنا في الضحى وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح ومعنى صار
فلان شيئا بمعنى ضمه وصرت الى زيد تحولت اليه وقالوا برح الخفاء اذا انكشف
بمعنى انفصل وبمعنى خلص وانما تكون زال من اخوات كان الناقصة اذا
مضارعها يزال واصلها زيل يزيل وهي من باب علم يعلم ولا توصف بكونها
قاصرة ولا متعدية ولا مصدر لها بخلاف زال التي مضارعها يزيل فانها
متعدية الى مفعول واحد واصلها زيل من باب ضرب يضرب ومصدرها الزيل
ومعناها ماز يميز الشي تقول زل ضانك من معزك وزال فحدك من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)